

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی





الشاهد: خالد عكاشة يدعي إعادة جماعة الإخوان إرهابيين محترفين إلى مصر من أفغانستان

(سياسي . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

أكد العميد خالد عكاشة رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن ما حدث في مصر لم يكن بمعزل عن المنطقة العربية. وقال إن جماعة الإخوان نشأت في مصر وخرجت للمنطقة العربية. وأضاف أنه في سيناء محطة جغرافية لأنها مرت بأكثر من مرحلة، وجذبه حديث الرئيس السيسي وهو يتحدث عن البنية التحتية والأساسية للإرهاب، لأنه كان يعود ويغوص بنظرة بحثية وأمنية حول ما جرى مكافحته في سيناء بعد عام 2013، بالأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، والإصرار المصري على أن تكون كل هذه الأدوات هي وطنية خالصة، في وقت كان يتشكل في المنطقة والعالم كله في حرب الإرهاب.

وأكد أن الحركة الإرهابية في مصر تطورت وتوسعت تأثراً بأفغانستان. وقال إن ما حدث بعد 2013 هو خط فاصل حول أن تقوم الدولة الوطنية ومهارتها المكتسبة على مدار السنوات الماضية بالحرب على الإرهاب ومكافحته وصولاً إلى هدف استراتيجي. وأضاف أنه كانت حرب استراتيجية وليست تكتيكية، بأمر من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولذلك يتم تسميتها على المستوى البحثي أنها حرب حقيقية، وبعد 2016 بدأت مراحل الانتصار تتشكل وبدأ العالم والمراقبين الدوليين يرون ما يجري على الأراضي المصرية، وبدأ العالم يتحدث عن التجربة المصرية في الحرب على الإرهاب، ولا يختلف على المشهد الكلي، والأمر كان مصري خالص، وهناك في الأوراق والأدبيات الدولية الحرب المصرية الشاملة على الإرهاب.

وتحدث عن إدارة الدولة المصرية للجماعات الإسلامية في السجون وقال إنه كان هناك مشكلة في البداية بسبب التدخل العددي، بسبب تداعيات اغتيال رئيس الدولة الرئيس الراحل محمد أنور السادات. وأضاف أن مصر شهدت عنفاً احترافياً واستحلالاً للدماء والميل للتكفير، وكان هناك عنف احترافي لأن الفكرة أكثر تطوراً في التوحش واستحلال الدماء والأموال، المستدعاة من فكر سيد قطب، وكان هناك مشكلة بوصول كل هذه الأعداد للسجون، ولكن كان هناك معالجة مصرية وتجربة تمت الإشادة بها من مراكز الأبحاث، لأن الدولة المصرية بذلت جهداً كبيراً في أكبر تجربة مراجعات فكرية في السجون.

وكشف عن بداية خيط الإرهاب في مصر. وقال: «بدءاً من الجماعة الإسلامية الموجودة في السجون المصرية، بموجة إرهاب الثمانينيات والتسعينيات بعد عمليات للقبض والتحري، بعد اغتيال الرئيس السادات، بدأت الدولة تكافح بواسطة جهاز الأمن الشرطي هذه الجماعات من خلال جهاز أمن الدولة، والذي يجمع معلومات عن الخلايا العديدة والمنتشرة، وفي هذه المرحلة تطور الأداء وتوسع تأثير أفغانستان، والجماعة استدعت شبابها من كل الدول العربية القادرين على ممارسة العنف والقتل في أفغانستان».

وأضاف أن التاريخ يوثق أن الذي رشح أيمن الظواهري للسفر لباكستان ومنها لأفغانستان ليشارك في عمليات الإغاثة كان قيادي من جماعة الإخوان المسلمين، والجماعة كانت تشرف هناك علي عمليات دعم لوجستي ضد العدو السوفيتي، وكانوا هما المشرفين على هذا النشاط، وكان لمصر نصيب في استدعاء شبابها، هذه التدفقات التي خرجت من مصر للانخراط في أفغانستان، والجماعة أعادت إلى مصر إرهابيين محترفين على القتل والاعتقالات، والقتل العشوائي وقتل المدنيين الأبرياء، وتوسعت الجماعة وتضخم عددها وتوسعت عملية التجنيد بشكا احترافي

وتعاظمت الأعداد المنتمة للجماعة الإسلامية.

وبيّن أنه كان يُنظر لمصر على أنها المركز، كما نشأت جماعة الإخوان الإرهابية في مصر وانتشرت فروعها في معظم الدول العربية ومن ثم مناطق كثيرة في العالم، أيضاً النهج العنيف والمباشر الذي سمي في بعض التسميات بالتكفيرية. وأضاف وفي البعض الآخر بالجهادية، وهي كلاهما تنظيمات إرهابية تؤمن بمفهوم الإرهاب بمفهومه اللفظي والمادي في المجتمع، فكما كانت مصر هي الشرارة الأولى لتنظيم الإخوان، كانت مستهدفة طوال الوقت بإنشاء هذا المكون الذي له العديد من المنتجات والنسخ الموجودة في منطقتنا، وكان شديد التأثير والتأثير بما يجري في أفغانستان.

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية بدأت تعمل على المراجعات الفكرية في السجون، حيث جرت أكبر مراجعة في السجون المصرية خلال هذه الفترة. وأضاف أن هذه المراجعة شارك فيها رجال دين وأطباء ومعالجين نفسيين، ورجال إعلام، وتم توثيقها إعلامياً وبذلت الدولة المصرية جهداً كبيراً كان ناجحاً ومتطوراً وأخذت الدول الكثير من هذه الملامح وبدأت تعمل عليها. وأكد أن دائرة السجون، هي مفرخة لهذه التنظيمات، مبيّناً أن تنظيم داعش ولد من رحم السجون العراقية الأمريكية المشتركة، دخل كتنظيم للقاعدة وخرج بشكل داعش الأكثر تطوراً وعدداً والأكثر قتلاً.

وأشار إلى أن حركة حماس طالبت العناصر المنتمة إلى تنظيم الجهاد والتوحيد بعد تصفيته بتقديم تصور له بحيث تكون حماس المسؤولة عن هذه العناصر الموالية للتنظيم المنتهي. وأكد أنه عام 2006 وصلت حماس للسلطة في قطاع غزة، ومنذ عام 2008 حتى 2011 تعاونت حماس مع بقايا تنظيم الجهاد والتوحيد في حفر الأنفاق التي تربط شمال سيناء وفلسطين. وأضاف أنه كانت هذه الأنفاق في البداية يتم استخدامها في تهريب المواد الغذائية والأدوية والمحاصرين في قطاع غزة إلى الأراضي المصرية، ولكن بعد عام 2011 تحولت تلك الأنفاق إلى كونها أكبر منطقة يتم بها عمليات الاتجار بالبشر، وكان يحدث في سيناء نشاطاً لتهريب الأفارقة من مصر إلى الأراضي الإسرائيلية مباشرة عبر تلك الأنفاق. وتابع بأن التنظيمات الإرهابية في سيناء وفلسطين كانت تقوم بتأسيس بنيتها الأساسية من أسلحة ومخازن وعناصر موالية في الفترة من 2008 حتى 2011 عبر تلك الأنفاق الحدودية التي تربط بين البلدين.

واستكمل بأن العصر الثاني للتنظيمات الإرهابية في مصر بدأت من خلال جمعة الغضب التي كانت يوم 28 يناير 2011، وبدأت الشرارة مع خطاب الرئيس محمد حسني مبارك في مساء هذا اليوم، وكان يبدو أن هذه الكلمة كانت إشارة البدء لتحرك هذه التنظيمات في سيناء مرة أخرى بمدينة العريش في فجر 29 يناير.

وبيّن أن تنظيم التوحيد والجهاد أعلن عبر وكالات الإعلام العالمية، عن أنه المسؤول عن تنفيذ عملية تفجيرات طابا، وأن هذه العملية بمثابة ثأر لمقتل الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة المقاومة الذي تم اغتياله في نفس العام 2004. وأكد أنه كانت هناك سرية تامة للمعلومات عن هذا التنظيم، ولهذا عمليات الأمن كانت تسير على قدم وساق لحل هذه الشفرة الإرهابية، مبيّناً أن التنظيم كان قادراً على إخفاء معلوماته بالكامل نظراً لوجود نصف الحزب وأنصاره في شمال سيناء، وظل هذا التنظيم يمارس عمله السري حتى عام 2005، حيث قرر التنظيم أن يقوم بعملية إرهابية كل عام. وأضاف أن التنظيم قام بعملية إرهابية في مدينة شرم الشيخ عام 2005، وكان هذا التفجير ثلاثياً من خلال 3 سيارات مفخخة، وكانت إمكانيات التنظيم تشير إلى تمويلات كبيرة من التنظيم الموجود في فلسطين.

وذكر أن الدولة بدأت عمليات الإفراج عن المتهمين بعد نجاح التجربة الأمنية في المراجعات الفكرية، التي بدأت

توّتي ثمارها، بعد اقتناعهم بنبذ العنف. وأضاف أن خالد مساعد هو طبيب أسنان من قبيلة السواركة بشمال سيناء وكان يدرس في جامعة الزقازيق، وتعرف على خميس الملاحي، من البحيرة، وكان الثنائي غير مقتنعين بالمراجعة الفكرية التي تمت بالسجون. وتابع بأن خالد مساع أخذ خميس ملاح معه لشمال سيناء والطابع الديني فيها هو الميل للمشايخ الصوفية والإسلام الهادي الذي له علاقة بالذكر والمناسبات الدينية وحلقات قراءة القرآن هذا هو الطابع الموجود بشمال سيناء. وأشار إلى أن خالد مساعد بعلاقاته الداخلية جند سالم الشنوب، من شمال سيناء وهم من وضعوا أول بذرة للإرهاب في سيناء في نهاية التسعينيات وبداية الألفينيات، موضحاً أن 3 أفراد فقط دخلوا لمنطقة شمال سيناء ووسطها، وفي 2004 كانوا على موعد مع العمليات الإرهابية بالمنشآت السياحية في طابا ودهب وشرم الشيخ.

ولفت إلى أن تنظيم التوحيد والجهاد كان جزءاً كبيراً منه من الفلسطينيين وبدأت غزة تمدد بالمتفجرات وتقدم له عمليات التدريب والتأهيل، وهذا ما سرع من قدرات التنظيم وهو ما كان مخفياً عن الأجهزة الأمنية المصرية. وأضاف أن التنظيم كان يستهدف المكونات السياحية والإسرائيليين وكان أكثر خدمة للعناصر الفلسطينية الموجودة داخله، مؤكداً أنه من الطبيعي أن يختار طابا التي يدخلها الإسرائيليون ليقضوا إجازاتهم بها ويوجد بها فندق شهير يقضي فيه الإسرائيليون أوقاتهم. وتابع بأنه جرى الدفع بعناصر فلسطينية كثيرة للانضمام للتنظيم وخلق بنية فكرية للتنظيم ومرجعية من خلال مشايخ في غزة.

وأشار إلى أنه في عام 2004 كان لقطاع غزة الحدودي دور في شمال سيناء، وتأثر الإرهاب بما يجري في قطاع غزة، والأمر تجاوز التأثير بالكم الكبير من المساعدات التي تلقاها منهم خالد مساعد، بعد أن أسس تنظيم التوحيد والجهاد. وأضاف أن هذا التنظيم كان أول تنظيم إرهابي في سيناء بقيادة خالد مساعد، وانضم له بعض العناصر، وكان له خلية موجودة في الإسماعيلية لتجنيد بعض الشباب ويستخدمونهم للدخول لقناة السويس. وأشار إلى انقلاب حماس على السلطة الفلسطينية ونجاحها وسيطرتها على قطاع غزة وتدويل القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه قبلها جرى تدريب وإفساح المجال للكثير من التنظيمات الإرهابية بأن تتنامى وتكبر وظهر "شهداء الأقصى"، و"أكناف بيت المقدس" وغيرها من التنظيمات، وبدأت باستخدام العنف والفكر التكفيري داخل قطاع غزة، وبدأ يحدث دعم كبير من هذه التنظيمات الصغيرة التي كان يفترض أن تتجه للعدو المحتل، ولكنها اتجهت لدعم وجود تنظيمات إرهابية داخل الأراضي المصرية.

ولفت إلى أنه كان هناك تشابه كبير بين العمليات الإرهابية التي كان يقوم بها تنظيم الجهاد والتوحيد في مصر، والعمليات الإرهابية التي كانت تحدث في فلسطين، من حيث الأدوات المستخدمة، والتوقيت، وطريقة تنفيذ العملية، ولهذا يمكن القول إن عملية تفجير شرم الشيخ كانت نسخة مكررة من تفجير طابا. وأكد أن مدينة شرم الشيخ أصيبت بحالة من الفزع الكبير بعد التفجير الذي حدث بها، واستطاع التنظيم الرحيل سريعاً من موقع الحادث عقب التنفيذ مباشرة إلى منطقة التجمع الخاصة بهم في جبل الحلال.

وأضاف أنه عام 2006 قام التنظيم بتفجير مدينة دهب، وذلك لأنها منطقة سياحية مصرية هامة، وكان يوجد بها الكثير من المنشآت الهامة. وتابع بأنه بدأ يتشكل لدى الأجهزة الأمنية المصرية معلومات عن هذا الكيان الشبحي بعد تفجير شرم الشيخ ودهب. واستطرد بأن جميع خطابات التنظيم كانت تدور حول أنهم منظومة الجهاد العالمية، وأنهم في مواجهة مع الاحتلال الأمريكي في العراق والاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وذلك للبحث عن الشهرة والأضواء وجمع المزيد من المؤيدين.

وأشار إلى أنه في 2004 اتخذ تنظيم التوحيد والجهاد قراراً بالقيام بتفجيرات في طابا واستخدم فيها 3 سيارات مفخخة. وأضاف أنهم استهدفوا الفندق الشهير الموجود في طابا ومعسكرين سياحيين وكانوا يستقبلون السياح

بسيارات مفخخة ويقودها أشخاص انتحاريين ودخلوا بشكل عشوائي لإيقاع عددًا كبيرًا من الضحايا. وكشف عن أن عدد الوفيات في المعسكرين وصل إلى 35 وفاة و150 إصابة بجراحة متوسطة، أما الفندق فكان ما بين 140 قتيلًا وإصابة، وكان الحادث بمثابة مفاجأة صادمة للأجهزة الأمنية وأهالي سيناء لأنه لا يوجد لديهم أي معلومات عن هذا التنظيم.

وأشار إلى أنهم بعد أن نفذوا العمليات خرجوا بسهولة ولم يمت منهم سوى منفذو العملية وعادوا إلى جبل الللال وأصبح مأوى لهم لطبيعته الجغرافية المعقدة، والتي تضم مساحة تتجاوز 60 كيلومترًا وعمقًا من 25 إلى 30 كيلومترًا كلها كهوف. وأوضح أنه بعدها بساعات بدأوا يتصلوا بوكالات الأنباء العالمية لإعلان مسئوليتهم عن التفجيرات، وكان الغريب أن أحد هذه الاتصالات كان مع وكالة الأنباء الفرنسية فرانس بريس، وأكدوا أن العملية هي ثأرًا للشيخ أحمد ياسين الذي اغتالته إسرائيل في مارس من نفس العام.

صالة التحرير يناقش قناة السويس والعاصمة الإدارية ومدينة العلمين والانتخابات الرئاسية

(اقتصادي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: قناة السويس

قال الدكتور خالد أبو بكر المستشار القانوني لهيئة قناة السويس، إن تحقيق القناة دكًا بقيمة مليون دولار في الساعة جاء نتاج جهد وتخطيط بُذل على مدار العامين الماضيين، مشددًا على أن التخطيط الصحيح يقود إلى النجاح المطلوب، وما حدث إنجاز تاريخي. وأضاف أن التنمية يتفرع عنها كل شيء سواء معدلات العبور أو تنمية الخدمات أو عائد الشركات المملوكة للهيئة أو وجود خطوط ملاحية جديدة لم تكن تمر بالقناة من قبل. وأشار إلى أن هناك اجتماعات يومية وأسبوعية يعقدها رئيس الهيئة الفريق أسامة ربيع في للوصول إلى الهدف المنشود، موضحة أن إيرادات الهيئة هذا العام بلغت 9.4 مليار دولار.

ولفت إلى أن هذا الرقم يعد تاريخيًا منذ إنشاء القناة حتى اليوم، لافتًا إلى أن الوصول لهذا الأمر لم يأت من فراغ، إذ اهتمت الهيئة بالسياسة التسويقية. وأعلن التواصل مع الخطوط الملاحية التي لم يسبق لها المرور عبر قناة السويس، وتقديم حوافز لها لجذب أكبر عدد ممكن من السفن.

وذكر أن المُشككين في قناة السويس الجديدة عليهم تقديم الاعتذار للرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف: «أنا أعمل في قناة السويس متطوعًا، ولو رأيت خطأ سأتكلم، من يعرف شخصيتي سيعرف إنني لا يفرق معي الناس». وتابع بأن ما عمله الرئيس السيسي في قناة السويس الجديدة يعتبر بالأرقام مشروع ناجح. وأشار إلى أن هذا الأمر لا يعني أنه يتفق مع كل شيء على الأرض.

ولفت إلى أن هناك توجيه رئاسي للفريق أسامة ربيع، بتطوير القطاع الجنوبي لقناة السويس من خلال إنفاق 9 مليارات جنيه من ميزانية الهيئة، ولم يكلف الدولة شيئًا. وأشار إلى أن أي سفينة في العالم مهما كبر حجمها، يمكنها المرور في قناة السويس، لافتًا إلى أنه تم تقليل زمن المرور من 18 ساعة إلى 11 فقط، وهذا له عائد

اقتصادي، يتمثل في توفير استهلاك الوقود، والذي له مردود إيجابي على البيئة. وذكر أن هناك تواصل هاتفي يومي بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، والفريق أسامة ربيع؛ لمتابعة أي مشروع يتم تنفيذه، أو معدة يتم شراؤها في الهيئة.

مضامين الفقرة الثانية: العاصمة الإدارية الجديدة

قال المحامي خالد أبو بكر، إن العاصمة الإدارية الجديدة حققت أرباحاً بقيمة 20 مليار جنيه في الموازنة الأخيرة، مستدلاً بهذا الرقم على اعتبار العاصمة واحدة من أنجح المشروعات في مصر. وأضاف أن شركة العاصمة الإدارية تخفف البيع حالياً، قائلاً: «من لديه متر أرض في العاصمة الإدارية الجديدة عنده ثروة». وأشار إلى أن من اشترى قطعة أرض في العاصمة الإدارية قبل سنوات يجد الآن ثمنها يرتفع بشكل شهري، معقّباً: «ال عمران طلع والوزارات انتقلت والمصالح الحكومية موجودة والحي الحكومي يفرح». ولفت إلى أن سعر متر الأرض الذي كان يكلف ألف جنيه أصبح يبلغ 30 ألف جنيه، موضحاً أن تأخير البيع يرفع حجم الطلب في ظل الإقبال على الشراء بما في ذلك من قبل المستثمرين العرب. ونوه بأنه مع تقليل أكثر في عملية البيع فإن ثمنها يزداد مع مرور الوقت، كما أن ثمن الوحدات السكنية بمختلف أشكالها يزداد بشكل سنوي.

مضامين الفقرة الثالثة: مدينة العلمين

كشف خالد أبو بكر، المستشار القانوني لهيئة قناة السويس، أن حجم الإقبال على شراء الأراضي والعقارات والوحدات السكنية في العلمين الجديدة بشكل غير طبيعي. وتابع أن مدينة العلمين عالمية بكل المعاني ومشروع اقتصادي ناجح، موضحاً أنه كان في زيارة لمدينة العلمين مع وفد إماراتي وأشادوا بالمدينة والتي اعتبروها واحدة جداً في الاستثمار. وأكد أن مدينة العلمين ينقصها إدارة عالمية، يكون شخصاً حاصل على مؤهلات عالمية وتخرج من جامعات أجنبية، وعبر عن أمله في بقاء الرئيس السيسي والحكومة شهراً كاملاً خلال أغسطس في العلمين، موضحاً أنه لا توجد غرفة شاغرة في الساحل الشمالي خلال شهري يوليو وأغسطس.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قالت الدكتورة جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، إن الحزب داعم للرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً أن الحزب دعمه من قبل حتى يتقدم الرئيس بالترشح للانتخابات الرئاسية في 2014. وأضافت أن مصر كانت على وشك الانهيار ومدمرة قبل تولي الرئيس السيسي الحكم، مشيرة إلى أن الحزب دوره توعية المواطن بما يحاك بالدولة من تهديدات وتحديات تحتاج إلى التكاتف الفترة المقبلة، ودعم ترشح الرئيس السيسي للانتخابات الرئاسية.

وأوضحت أن الحزب صوت على الأسماء التي تنوي الترشح للانتخابات الرئاسية، لافتة إلى أن الحزب استعرض الإنجازات التي تحققت داخل الدولة المصرية والقضاء على الإرهاب وحماية الدولة من المخاطر وتحقيق الأمن والأمان للمصريين، بالإضافة إلى مشروعات البنية التحتية المختلفة، والمدن الجديدة، ومنها العلمين الجديدة، ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة، ورأي أن الرئيس السيسي يقود مسيرة تنمية كبيرة في البلاد، ولا بد من استكمال هذه المسيرة. وأشارت إلى أن مصر باتت دولة حديثة بها كل جديد، وعلى المواطن المصري أن يقارن جيداً أين مصر الآن بعد أن كانت على وشك الانهيار، مشددة على أن الحزب اختار مرشحه الرئاسي وهو الرئيس عبد الفتاح السيسي.

مضامين الفقرة الخامسة: انضمام مصر للبريكس

تحدث الدكتور أحمد سيد أحمد الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الأبعاد التي ستعود على الدولة المصرية بعد الانضمام لتجمع بريكس، مشيراً إلى أن هذا يعكس قوة الاقتصاد المصري. وأضاف أن العالم الآن يبحث عن الاقتصاد، مشيراً إلى أن النظام الدولي يشهد حالات استقطاب كبيرة، لافتاً إلى أن الدولة المصرية تبنت الحياد الإيجابي وفكرة عدم الدخول في استقطاب والسعي إلى بناء شراكات مختلفة والانفتاح على كل الدول وعلى الحياد في كل الأزمات التي يشهدها العالم.

وأوضح أن العالم يعتبر مصر هي المدخل لقارة إفريقيا، وزيادة فرص الاستثمار معها في مختلف المجالات مثل مجال الهيدروجين الأخضر، مشدداً على أن الانضمام لتجمع بريكس فرصة كبيرة وسيكون محفزاً للصناعة المصرية إلى جانب فتح أسواق جديدة مع الصين والهند، فهما نصف سكان العالم. ولفت إلى أن الانضمام إلى هذا التجمع يزيد من تفاعل الدولة المصرية مع دول تجمع بريكس، وزيادة الخبرات التكنولوجية، مبيّناً أن وجود مصر بهذا التجمع يفتح شراكات لجذب الاستثمارات الخارجية من كل دول المجموعة، وستكون له آثار إيجابية على المواطن المصري.

مضامين الفقرة السادسة: الاستثمار المحلي

كشف باسم لطفي المقرر المساعد بلجنة الاستثمار بالحوار الوطني، أنه تمت مناقشة ملف الاستثمار المحلي والأجنبي، موضحاً أن المستثمر المحلي له توصيات كثيرة. وتابع بأنه يجب أن تكون هناك شفافية في القوانين حتى لا يفاجئوا بأعباء ضريبية جديدة، لأن هذه الأمور يتحملها المستثمر المصري بينما لا يتحملها الأجنبي. وأضاف أن أول مشكلة تواجه المستثمر المحلي هي تعدد جهات الولاية، لافتاً إلى أن هناك حاجة لتحديد الخريطة الاستثمارية في مصر. وأوضح أنه لا بد أن تكون هناك بنوك خاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولا يمكن معاملتهم كالشركات الكبيرة، مضيفاً أن أكبر مشكلة في مصر هي دمج القطاع غير الرسمي مع القطاع الرسمي.

آخر النهار يناقش سد النهضة وقناة السويس والسياحة والانتخابات الرئاسية وانضمام مصر للبريكس

(اقتصادي . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: السياحة

قال الإعلامي محمد الباز، إن السياحة في مصر تمتلك مقومات تجعلها من أولى وأفضل الوجهات السياحية، خاصة لما تملكه مصر من آثار وسواحل شاطئية، مؤكداً أن لدينا نوعين من السياحة يعادلون سياحة الحج، الأول مسار العائلة المقدسة والثاني مسار آل البيت وله خصوصية في مصر ونعمل فيها. وأشار إلى أن الحج سياحة دينية وهو مرة واحدة في السنة، ونستطيع من مسار العائلة المقدسة ومسار آل البيت يكون لدينا زيارات أكثر من مرة في العام.

مضامين الفقرة الثانية: قناة السويس

قال الإعلامي محمد الباز، إن دخل قناة السويس جرى الإعلان عنه اليوم أنه وصل في الساعة مليون دولار. وأضاف أننا نفكر الناس التي كانت تقول على قناة السويس الجديدة تفرّعة، ولكن الدولة اشتغلت والدخل زاد ويزيد كل

ساعة، واستثمرت، مؤكداً أن جزءاً من قناة السويس كان لرفع معنويات الشعب المصري وأنه يستطيع أن يكتب ويدفع أموالاً. وتابع بأننا وقتها كنا نخرج من مرحلة فوضى والناس فقدت الثقة بنفسها وجاء الرئيس السيسي، وقال إن القناة حُفرت بأموال المصريين، التي وصلت وقتها إلى 64 مليار جنيه، ولم يتم استخدام القروض في بنائها وإنما بأموال المصريين وعادت الأموال مرة أخرى للمواطنين، موضحاً أنه من الممكن أن يتم استخدام ما جرى في قناة السويس بمشروعات أخرى. وأشار إلى أن آخر إحصائية أن المصريين اشترؤا ذهب بـ 80 مليار جنيه في 30 يوماً.

مضامين الفقرة الثالثة: انضمام مصر للبريكس

قال الإعلامي محمد الباز، إنه تلقى تعليقا من أحد المواطنين حول أن الإعلام كله يوجه سؤالاً عن استفادة مصر من تجمع بريكس، مشيراً إلى أن هذا المواطن قال له إن الإعلام خاضع لموجة الرأي العام، ولكن السؤال الأهم هو لماذا سنفيد تكتل بريكس؟ وأضاف أن دول بريكس الخمسة عندما تلقوا طلبات من 23 دولة قبلوا 6 دول فقط ومعنى ذلك أن الأربع دول المؤسسة لتجمع بريكس وهي الصين والهند والبرازيل وروسيا، وفي 2010 انضمت لهم جنوب إفريقيا، مؤكداً أن المجموعة الأساسية مثلما ستفيد الدول الست ستستفيد منهم.

وتابع أن مصر عندما تنضم لهذا التكتل هل سنكون عبئاً وعالة عليهم أم سيكون لنا مساهمة وسنفيدهم كما يفيدونا، والطبيعي أننا سنفيد التكتل لأننا سوق تجارية كبيرة والتبادل التجاري بيننا سيكون أسهل. وتساءل: «هل سنكون قادرين على تسديد مقتضيات الانضمام لهذا التكتل من الصناعة والزراعة والسياحة لاستيعاب السياح من دول بريكس»، مؤكداً أن الاجتماعات التي قام بها الرئيس السيسي اليوم من لقائه بوزير التجارة والصناعة ووزير السياحة والآثار بحضور رئيس الوزراء تؤكد على تحرك مصر في هذه الاتجاهات.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال اللواء رضا فرحات، نائب رئيس حزب المؤتمر، إن الحزب أخذ قراراً بالإجماع على تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيراً إلى أننا شهدنا طفرة في الطرق والمشروعات القومية لم نشهدها من قبل. وأضاف أن الرئيس السيسي اهتم بتعمير كل شبر في مصر، ومن خلال حياة كريمة بدأت الدولة في الاهتمام بالقرى ومحافظات الصعيد لأول مرة، لافتاً إلى أن الإنجازات التي تحققت على مدار السنوات الماضية يجب استكمالها. وأكد أن الرئيس السيسي تحمل عبئاً كبيراً خلال السنوات الماضية، وتسلم البلاد وهي بحالة صعبة، بعد إسقاط حكم الإخوان، وما تلا ذلك من عمليات إرهابية استهدفت إسقاط الوطن. وتابع: «يجب استمرار الرئيس السيسي لاستكمال ما بدأه من إنجازات، وحتى يعبر بمصر إلى بر الأمان»، منوهاً بأن الرئيس استطاع الحفاظ على أمن واستقرار البلد، ولم تنجر الدولة إلى صراعات خارجية، في نفس الوقت استطاع الرئيس الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية مع كافة الدول.

قال موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، إن الحزب اتخذ قراراً بالإجماع على تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، موضحاً أن الحزب يرى أن استمرار السيسي ضروري لاستكمال إنجازاته، وأن مصلحة الدولة تتطلب استمراره. وأضاف أن حزب الغد سيكون خلف الرئيس السيسي في الانتخابات، وستكون هناك حملات ينظمها الحزب للرد على الشائعات والادعاءات التي يروجها المأجورون وأعداء الوطن.

ولفت إلى أن حزب الغد يبحث عن الاستقرار والهدوء حتى تتمكن من مواجهة التحديات، وتحقيق هذا الاستقرار سيكون باستمرار الرئيس السيسي، متابعاً: "مشكلات مصر ستحل في وجود الرئيس السيسي". وأكد أنه لن يترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لأن السيسي مصر تحتاجه وأنه سيكون داعماً له في الانتخابات. وتابع: «سننظم

مؤتمرات كاملة لدعم الرئيس السيسي في الانتخابات، وحملة إعلامية مهمة جداً للحديث عن إنجازات الرئيس والرد على المشككين». وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي الحالي يجب أن يعرف الشعب المصري أن العالم كله يمر بنفس التحدي، وأن مصر لديها من الآليات ما يمكنها من تجاوز الأزمة. وشدد على أن مصر في وضع أفضل من دول أوروبية كبيرة، والشعب يجب أن يتسلح بالأمل في تجاوز الأزمة.

مضامين الفقرة الخامسة: الأمراض المعدية

كشف الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائي، عن كيفية التعامل في حال ظهور مرض معدٍ، مؤكداً أن الإجراءات في أي مرض معدٍ تعتمد على 3 إجراءات وقائية. وأضاف أن الإجراء الأول هو أن تقوم الوزارة بتطعيم طلبة المدارس بتطعيم "الالتهاب السحائي"، في الصف الأول من كل مرحلة بـ 6.5 مليون جرعة وهو إجراء وقائي، وكذلك تطعيم الدفتريا، مؤكداً أنها تطعيمات إلزامية. وأكد أن الدولة تصرف على منظومة التطعيمات فقط 3 مليارات جنيه، من 10 تطعيمات للأطفال من أول يوم ولادة حتى عام ونصف، مشيراً إلى أن الإجراء الثاني لدينا منظومة للترصد باختيار أماكن تمثل جميع المحافظات ويوجد مستشفى ووحدات رعاية أساسية. وأشار إلى أن الإجراء الثالث متابعة الأمراض المعدية، ويتم البلاغ فيها عن أي مرض ممكن يخرج ويوجد لها أكثر من إجراء منها أخذ عينات من المياه والأغذية والمرضى.

وقال إن وزارة الصحة تأخذ يومياً 1650 عينة مياه من 27 محافظة لتحليلها وتصل في العام إلى 650 ألف عينة لتحليل المياه كإجراءات استباقية بالتنسيق مع وزارة الإسكان. وأضاف أن هذا الإجراء للتأكد من سلامة المياه لأنها لو ظهر فيها مشكلة مع تراكمها تكون المشكلة قد تفاقمت صحياً. وأشار إلى أن الصرف الصحي نأخذ منه عينات لتحليلها للكشف عن فيروسات شلل الأطفال لأن مصر خالية منه منذ عام 2004، ومنظمة الصحة العالمية أعلنت مصر خالية من مرض شلل الأطفال في 2006، مؤكداً أن سبب هذا الإجراء؛ لأن العالم كله المرض لم ينته فيه ومصر يوجد بها من 9 إلى 10 ملايين وافد، ومن الممكن أن ينتقل المرض مرة أخرى والإجراءات. وأكد أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن مصر في برنامج التطعيمات والترصد من أحسن الدول بنسبة 95%.

مضامين الفقرة السادسة: متحور كورونا

قال الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائي، إن المتحور الجديد لفيروس كورونا من المتحورات الضعيفة ولا يوجد أي قلق منه على الإطلاق، مشيراً إلى أن فيروس كورونا كل فترة سيظهر له متحورات جديدة، ولكن ستكون ضعيفة، لأن الفيروس كلما استمر كلما أصبح ضعيفاً. وأضاف، أنه لا داعي للقلق نهائياً، ولا يوجد تعطيلات للدراسة أو أي إجراءات خاصة بالمتحور الجديد لفيروس كورونا لأنه ضعيف. وأكد أن كل ما أثير حول غلق مدارس أو نوادي، أو اتخاذ إجراءات احترازية مثل ارتداء الكمامة مجرد شائعات. وحول إصابة مواطنين بالمتحور الجديد، قال: "جرى تسجيل حالتين وتم علاجهم، ونؤكد أن المتحور الجديد لا يحتاج أي قلق أو إجراءات احترازية".

مضامين الفقرة السابعة: سد النهضة

قال الإعلامي محمد الباز، إن سد النهضة من أكثر الموضوعات التي جرى التدليس فيها على الشعب المصري من قبل منصات وقنوات وأشخاص. وأضاف أن بعض الأشخاص التي تطرح نفسها على الرأي العام، خرجت لتقول إن اتفاقية المبادئ في 2015 كانت سبباً في بناء سد النهضة، مشيراً إلى أن هذا الشخص كما قال "طه حسين" رضي عن جهله ورضى عنه جهله. وأكد أنه لولا الأحداث التي حدثت في يناير لما كان سد النهضة قد تم بناؤه، ولكنها جرت على البلد خراب غير طبيعي، مشيراً إلى أنه عندما أصبح هناك قوام دولة قمنا للحاق ما نقدر عليه باتفاق المبادئ، وبه تقييد في بنوده الأخيرة أنه إذا حدث خلاف بين الدول الثلاث يتم الاحتكام للدول الأجنبية.

وتابع بأن اليوم طبقاً للبيان الذي أعلنته وزارة الرأي تم استئناف المفاوضات من القاهرة، وتم الاتفاق في 13 يوليو الماضي عندما كان آبي أحمد بالقاهرة، والتقى بالرئيس السيسي، وتم الاتفاق على إطلاق جولة من المفاوضات تنتهي في 4 أشهر، مؤكداً أن مصر لا تمانع ولا ترفض بناء سد النهضة ولا تمنع أن يكون لديهم تنمية ولكنها تطالب باتفاق قانوني ملزم للدول الثلاث بالألا يتم التصرف في قواعد المء والتشغيل للدول الثلاث من إثيوبيا.

مضامين الفقرة الثامنة: مشروع توشكى

قال الإعلامي محمد الباز، إنه بالأمس سافر وفد من المراسلين الصحفيين العسكريين إلى توشكى؛ لمتابعة خطة التطوير الزراعي هناك. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال إنه خلال مدة لا تزيد على عام نكون قد وصلنا إلى 4 مليون فدان في كل مكان، مؤكداً أن هذا التحرك حتى نستطيع زيادة الإنتاج وتقليل الفجوة.

أبرز تصريحات محمد الباز:

لدينا نوعين من السياحة يعادلان سياحة الحج.

سد النهضة من أكثر الموضوعات التي جرى التدليس فيها على الشعب المصري من قبل منصات وقنوات وأشخاص.

على مسؤوليتي يناقش مشروع توشكى وحوافز المشروعات الصناعية وسد النهضة وقطاع الدواجن

(سياسي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: مشروع توشكى

قال الإعلامي أحمد موسى، إن مشروع توشكى يمثل مستقبل مصر، وحذر من شائعات كثيرة تستهدف الدولة ومشروعاتها التنموية. وأضاف أن أرض توشكى مزروعة بمحاصيل استراتيجية مثل القمح والذرة والبنجر، بجانب الأشجار الزيتية التي تستخلص منها الزيوت. وأشار إلى زراعة مليوني نخلة في مشروع توشكى لإنتاج أجود التمور حول العالم، موضحاً أن الأولوية هناك للقمح والذرة وليس للخضروات والفاكهة. ولفت إلى أن الإنتاج في مشروع توشكى كبير ومتنوع، مشيداً بجهود جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة في التعمير وتحقيق التنمية. وشدد على أن الدولة تولي اهتماماً رئيسياً بالسوق المحلية، لتصدير الفائض للخارج، مثمناً الجهود الهائلة التي تبذلها الدولة لتحقيق الأمن الغذائي.

وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أعاد إحياء مشروع توشكى، مشيراً إلى أن الرئيس تعرض للهجوم بعد أن بدأ في إحياء المشروع مجدداً. وأضاف أن مشروع توشكى تعرض لهجوم من البعض بغرض التشويه، موضحاً أن التفكير في زراعة توشكى بأقصى جنوب الوادي، بدأ في التسعينيات. وقال إن البعض قال إنه مشروع فاشل وادعاءات أن المشروع تعثر في فترة من الفترات، مبيّناً أن هناك دعاية سوداء ضد المشروعات الزراعية للدولة.

ولفت إلى أن أكفأ دولة في العالم تستغل المياه هي مصر، قائلاً إن الدولة تصرف كثيراً حتى تستفيد من المياه. وأضاف أن مشروع توشكى يقدم محاصيل كثيرة لتغطية السوق المحلي والتصدير للخارج. وأوضح أن ما يحدث في توشكى غير مسبوق، مبيّناً أن الرئيس السيسي يقدم لبلدنا الكثير، قائلاً إن مشروع توشكى فتح كثير من فرص العمل للمواطنين. وأشار إلى أن عشرات الآلاف من الأيدي العاملة تعمل بمشروع توشكى.

وقال سيد خليفة نقيب الزراعيين، إن مشروع توشكى يعتبر من أهم المشروعات القومية التي تنفذها الدولة. وأضاف أن مساحة هذا المشروع الاستراتيجي ستصل إلى مليون فدان في الفترة المقبلة. وأشار إلى أنه لولا المشروعات التي نفذتها الدولة وضح استثمارات ضخمة، لكان وضع قطاع الزراعة لا يمكن تصوره، مؤكداً أن العديد من الجهات والمنظمات الدولية أشادت بالمشروعات الزراعية المصرية. ودعا إلى الشعور بالفخور وطلب المزيد من المشروعات الزراعية التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي، مؤكداً أهمية هذه الجهود في توفير المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والذرة. وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بأن تكون الأولوية للقمح والذرة في الأراضي التي تتم زراعتها، مشدداً على الحاجة لزيادة المساحات الزراعية في الوادي والدلتا، مع ضرورة إطلاق حزمة تحفيزية.

وذكر أن توشكى واجهت تحدياً كبيراً وجرى تفجير أحد الجبال لإنشاء الترع هناك. وتابع بأنه جرى استصلاح 550 ألف فدان في توشكى ومن المقرر أن تصل إلى مليون فدان. وأضاف أن هناك بعض الأراضي التي تمتلكها شركات القطاع الخاص في توشكى تنتج قمحاً وفواكه ونخيلًا. ورد على بعض المطالبين بوقف المشروعات الزراعية، قائلاً: «ماذا سيكون وضع مصر إذا لم تقم المشروعات القومية؟». وأردف بأن هناك استقراراً في الخضروات والفاكهة ولكن يوجد استيراد كميات كبيرة من القمح والذرة، معلقاً بأن ربنا حمى مصر بالمناخ المعتدل الذي مكّنها من إنتاج محاصيل مختلفة. وشدد على أنه لا بد من زيادة المساحات الزراعية في الوادي والدلتا بحزمة تحفيزية.

مضامين الفقرة الثانية: حوافز المشروعات الصناعية

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمنح حزمة من الحوافز للمشروعات الصناعية والمستثمرين، قائلاً إن هذا تحرك مهم من الرئيس. وأضاف أن هذا تحرك عظيم من الرئيس، متابِعاً بأن هذا تحول مهم وقرارات كبيرة. وتابع بأنه من ضمن القرارات التوسع في منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التي تستهدف تعميق التصنيع المحلي، مضيفاً أن هذا أول تحرك نحو تجمع بريكس، لأن دول بريكس تفعل ذلك، قائلاً: «من يسأل من رجال أعمال ومستثمرين عن الإعفاءات والحوافز، الرئيس قدمها اليوم لكم، تفضلوا أنتجوا واشتغلوا»، مبيّناً أن هذه خطوات جاذبة للاستثمار، وتسهم في تعميق الصناعة المحلية، وتستهدف تقليل الاستيراد والاعتماد على التصنيع المحلي.

وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجه بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة الحوافز الآتية، منها: الإعفاء من كافة أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة، حتى 5 سنوات، للمشروعات الصناعية التي تستهدف صناعات استراتيجية، بهدف تعميق الصناعة الوطنية، مع إمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفات محددة، وفقاً لحجم الاستثمار الخارجي والضوابط التي يحددها مجلس الوزراء، وإمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى 50%، بشرط تنفيذ المشروع في نصف المدة المحددة له، والتوسع في منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التي تستهدف تعميق التصنيع المحلي.

أشاد محرم هلال رئيس اتحاد المستثمرين، بقرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الداعمة للصناعة. وقال إن الفرصة كبيرة للغاية، وأنه لم يعد هناك عذر للمستثمرين، بمن فيهم هو شخصياً. وأضاف أن المستثمرين عليهم استقدام

زملء أجانب لهم لضخ استثمارات بالدولار في الفترة المقبلة، موضعا أنّ مشروعات جديدة سيتم البدء فيها قريباً. وأشار إلى أن خمسة مصانع ستبدأ العمل قبل نهاية العام الجاري، تضخ استثمارات دولارية كبيرة من الخارج بقيمة تصل إلى 25 مليون دولار. وتابع بأن مصر بلد الخير وواقفة على أقدامها بقوة، قائلاً: «كلما نجح الرئيس السيسي ستعرض مصر للاستهداف أكثر».

وأكد أن هناك ارتياحاً لدى رجال الأعمال بعد قرارات الرئيس السيسي الخاصة بعمليات الاستثمار، مشدداً على أن الرئيس وجه الحكومة بتذليل كافة العقبات والقضاء على البيروقراطية، وإنهاء إجراءات تسليم لأراضي للمستثمرين في أقل وقت، وبات يستغرق أياماً بعد أن كان يأخذ شهوراً. وأشار إلى أنه من المتوقع إنشاء مصانع جديدة للأعلاف، بتمويل دولاري من الخارج، بقيمة 25 مليون دولار، وتحديدًا من إنجلترا، مؤكداً أن مصر دولة قوية وجاذبة للاستثمار. وشدد على أن انضمام مصر لتجمع بريكس يشجع على جذب الاستثمارات.

مضامين الفقرة الثالثة: سد النهضة

قال اللواء دكتور سمير فرج المفكر الاستراتيجي، إنه بعد 10 سنوات من التفاوض بشأن سد إثيوبيا لم يتم الوصول إلى نتيجة، وتم حالياً استئناف المفاوضات التي توقفت لفترة دامت 3 سنوات. وتابع بأن المفاوضات عادت بعد لقاء الرئيس السيسي مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد واتفقا على استئناف المفاوضات. وأكد أن هناك ضغطاً على إثيوبيا من بعض الدول العربية والأجنبية لإنهاء هذه المشكلة. ولفت إلى أن مصر وضعت مبدأ في هذه المسألة هو حق إثيوبيا في التنمية وحق مصر والسودان في حصة عادلة من المياه. وأردف أن هدف مصر ليس تقليل التنمية في إثيوبيا ولكن عليهم تنمية بلادهم وإنتاج كهرباء وتعطي جوارها، ولكن مع الحفاظ على حق مصر في حصتها من مياه النيل. واستطرد أن مصر لها حق تاريخي وقانوني في مياه نهر النيل، معرباً عن تفاؤله لعودة المفاوضات بين مصر وإثيوبيا بشأن مياه النيل، قائلاً: «نريد الخير لنا وإثيوبيا والسودان».

مضامين الفقرة الرابعة: المؤسسة العسكرية

تحدث اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن تفاصيل مناورات النجم الساطع التي يشترك فيها 34 دولة يمثلهم 8 آلاف مقاتل. وتابع أن هناك دول تشترك بقوات مثل أمريكا وإنجلترا وفرنسا ودول تشترك كمراقبين. ولفت إلى أن النجم الساطع أكبر مناورة عسكرية تتم في الشرق الأوسط وتوقفت فترة خلال حكم الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما. وأشار إلى أن الفائدة من مناورة النجم الساطع تنعكس على جميع المشاركين، مشيراً إلى أن مصر وإسرائيل آخر دولتين اشتركتا في حرب تقليدية، وبالتالي مصر لديها خبرة كبيرة في المجال العسكري بالشرق الأوسط. وأوضح أن من نتائج المناورة هو التعرف على أحدث الأسلحة الجديدة في العالم، وترفع الروح المعنوية للقوات المشاركة وتمنح الثقة القتالية للمشاركين في التدريب. وأكد أن مصر أكثر دولة في العالم تجري تدريبات عسكرية ولذا تسعى الدول للتدريب معها، مضيفاً أن كل ضابط في الدفاع الجوي يساوي وزنه ذهب.

مضامين الفقرة الخامسة: العلاقات المصرية الروسية

قال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن العلاقات المصرية الروسية عظيمة بدأت عام 1952 عندما سعت مصر لبناء جيش قوي، موضعاً أن أول صفقة أسلحة عسكرية اشترتها مصر من الاتحاد السوفيتي كانت في 1955. وأشار إلى أن التدريب والتسليح في الجيش المصري كان من القوات الروسية خلال حرب أكتوبر، والقوات المسلحة فقدوا كل الأسلحة في 1967، ولكن الجانب السوفيتي زود مصر خلال 8 أشهر بكل الأسلحة الحديثة وعوضها عما فقدته كما ساعدوا مصر في التنمية. وأكد أن من أهم قرارات الرئيس السادات هو طرد الخبراء الروس

قبل حرب أكتوبر 1973، حتى لا يقال إن الروس هم من خططوا لحرب أكتوبر، قائلًا إن مصر رابع دولة في العالم لديها مركز قيادة استراتيجي، مبيّنًا أن الرئيس بوتين احتفى بالرئيس السيسي عندما زار روسيا. وشدد على أن الوثائق السرية الإسرائيلية عن حرب أكتوبر مفبركة ومضروبة.

مضامين الفقرة السادسة: قطاع الدواجن

قال الدكتور ثروت الزيني، نائب رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، إن هناك اهتمامًا كبيرًا من قبل القيادة السياسية بتوطين الصناعة المحلية والاستراتيجية بصفة خاصة، مضيفًا أن هذا الملف حيوي للدولة المصرية. وأضاف أن انخفاض أسعار الأعلاف انعكس على أسعار الدواجن، مشيرًا إلى أن أساس العملية الإنتاجية هو المُنْتَج. ولفت إلى أن الفترة الماضية شهدت انخفاضًا في أسعار الدواجن، مشيرًا إلى أهمية دعم الإنتاج والمُنْتَج لإحداث نوع من التوازن في الأسعار، كما أن البنية التحتية في مصر ستكون مهیأة لمضاعفة الإنتاج خلال السنوات المقبلة.

وتابع أن التحدي الأصعب للدواجن كان في عام 2022، و2023، وكان أصعب من تحدي فترة أنفلونزا الطيور عام 2006، موضحًا أن هناك اهتمامًا بالمشروعات الاستراتيجية القائمة، التي تحتاج إلى إعفاء ضريبي ومبادرات تمويل لمساعدة المواطنين وأصحاب المشروعات، كما أن تراجع الأسعار سيكون عن طريق الإنتاج وزيادته. وشدد على أن الدولة تسير بخطى ثابتة نحو الجمهورية الجديدة، ولا بد من مواكبة التطوير فيما يخص المجازر وذبح الطيور، لعدم تأثر الحركة السياحية، وظهور الشكل الحضاري للدولة المصرية بشكل جيد، أمام السائحين باعتباره داخل قومي للدولة، قائلًا: «لا يصح أن يرى السائح ذبح الفراخ بتلك الطريقة».

وأكد أن هناك اكتفاءً ذاتيًا من الدواجن، ولا بد من الحفاظ على ذلك بتوفير كل ما يلزم للعملية الإنتاجية والمنتج، مؤكدًا أن السوق المصرية جاذبة للاستثمارات، وهناك انفتاحًا على جميع الأسواق ومنها السعودية مما يسهم في حركة السوق وجذب الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي، إلى جانب تقليل حلقات التداول في الصناعة بالقطاع.

وتحدث الدكتور عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بالغرفة التجارية بالقاهرة، عن أسباب استقرار أسعار الفراخ في الفترة الحالية، موضحًا أن الثبات يرجع إلى وجود وفرة في مستلزمات الإنتاج، خاصة في ظل حصاد الذرة الصفراء حاليًا. وأكد أن هناك ثبات في أسعار الدواجن لتصل إلى 56 جنيهًا في المزرعة. وأضاف أن استمرار الإنتاج سبب استقرار الأسعار خلال الفترة الحالية.

وأوضح أن سوق الدواجن شهد استقرارًا ملحوظًا في الأسعار، وذلك في ظل توفير الحكومة الكميات المطلوبة من الأعلاف للمزارع الداجنة. وتابع بأن استيراد الذرة الصفراء يؤمن قطاع الدواجن من حيث كميات الأعلاف وتوازن السعر، نظرًا لضعف الإنتاج المحلي. وأضاف أن احتياطي الذرة الصفراء وصل حاليًا إلى 5 أشهر، متابعًا بأن البورصة السلعية للكائنات الحية لا تصلح ولكن تصلح عندما يتحول المنتج إلى مجمد.

ولفت إلى أنه يتم عمل وسائل جذب لعودة منتجي الدواجن الذين خرجوا من المنظومة. وتابع أن هناك 40% من مربي الدواجن خرجوا من المنظومة وفي حال عودتهم سيزودون الطاقة الإنتاجية ويزيد المعروض وتنخفض الأسعار. وأكد أنه يجب التعامل مع أصحاب مشروعات الدواجن راغبين التوسع من قبل وزارة الزراعة وليس هيئة التنمية الصناعية. وأردف أن هناك طلبًا على المنتج المصري من الدول العربية والأفريقية، وهذا يحفز على عودة المنتجين حتى لا تحدث فجوة عند التصدير.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

أعداء الوطن وصفوا مشروع توشكى بالفنكوس لمحاولة تشويبه.

